@ 89 @ أعجوبة من أعاجيب الزمان ذكره العارف با تعالى حاتم بن أحمد الاهدل وقال فى حقه امام المصنفين وعلامة المؤلفين وفيه يقول بعض الشعراء % (لم ترعينى فى أديم الفلك % مثل الامام الندب عبد الملك) % | وتصانيفه اليها النهاية فى التنقيح وكانت له يد طولى فى جميع العلوم كالحديث والتفسير والفقه والتصوف والاصلين والفرائض والحساب والنحو والصرف واللغة والمعانى والبيان والهيئة والفلك والشعر والتاريخ والانساب والعروض وصنف فى كثير من هذه العلوم ومن مصنفاته منحة الملك الوهاب بشرح ملحة الاعراب وشرح معارضة بانت سعاد المسمى اعداد الزاد بشرح ذخر المعاد فى معارضة بانت سعاد وشرح قصيدة ابن ناصر الدين ابن بنت الميلق | من ذاق طعم شراب القوم يدريه | شرحا بديعا سماه جواهر السلوك المتحلى بها جيد السلوك الى ملك الملوك وهو شرح نفيس فى غاية الحسن وهو أول من شرحها شرحا حافلا وكتب عليها قبله العارف با تعالى الولى عبد القادر بن الجنيد المشرع الزبيدى شرحا كالتعليق مختصرا فى أوراق قليلة نحو الكراس الا انه نحا فيه منحى الصوفية وكان عالما بالكتاب والسنة عاملا بهما حافظا لكتاب ا تعالى مواظبا على تلاوته ناصرا لشرع ا مثابرا على نشره قائما بما جرى عليه سلفه الصالح من الاوراد والاذكار واكرام الوافدين وبذل الجاه وكان حسن الاخلاق عظيم التواضع سخى النفس وبالجملة فهو خير كله من فرقه الى قدمه وكان ينظم الشعر ومن شعره قوله ملغزا % (ما ذو بناء حوى جمعا من البشر % نصيفه اسم لواد أخضر نضر) % % (ان انت ضعفت هذا النصف جاءك فى % تضعيف تركيبه نوع من الحجر) % د % (وما بقى ان تضعفه أتاك بتضعيف له جبل يدريه ذو الفكر %) % % (معكوسه ان تصحفه رأيت به % طيرا يغرد بالآصال والبكر) % % (وان تزل من جميع الاسم أوله % بدا بباقيه قوم طالبو سفر) % % (مقلوبهم ان تحقق منه جملته % يكن معينا على الادلاج فى السحر) % % (وان تزل آخرا للاسم تلق بعكس ما يبقى اسم ذى طعم من البشر %) % % (يأتيك فى صفة من كان لازمها % فهو المعظم بين البدو والحضر) % | أجاب الشمس محمد العجمى بقوله